



The Impact of Strategic Vigilance on Institutional Performance: A Field Study of Investment Institutions in the Yemeni Agricultural Sector"

Zayed Ali AbdulKhaleq Al-Manzoua^{1,*}, Majed Saleh Mahmoud Al-Sayaghi²

1. Department of Business Management, Albaydha University- Yemen

2. Center of Business Administration, Sana'a University-Yemen

*Corresponding author: siaghi666@gmail.com

Keywords

1. strategic vigilance
2. institutional performance

3. The agricultural Sector

Abstract:

The study aimed to investigate the impact of strategic vigilance and its dimensions on the institutional performance of several investment institutions operating in the Yemeni agricultural sector. The study adopted a descriptive analytical method, focusing on a population consisting of all employees in senior and middle management and specialized positions. A stratified random sample of 184 individuals from these job categories was selected. To collect data, a questionnaire was designed specifically for the study, and the data were statistically analyzed using the (SPSS v28) program, employing descriptive and inferential statistical methods to measure the study objectives and test its hypotheses.

The results showed a high level of strategic vigilance among Yemeni agricultural investment institutions, as well as a somewhat high level of institutional performance in these entities. There was a statistically significant positive impact of strategic vigilance across its various dimensions (technological, competitive, commercial, and environmental vigilance) on institutional performance.

The study recommends enhancing institutional performance in Yemeni agricultural institutions by developing effective strategies for anticipating environmental changes, establishing a comprehensive system for collecting and analyzing information, improving customer service strategies, creating a periodic performance evaluation system, and developing employee capacities through specialized training programs.

تأثير اليقظة الاستراتيجية في الأداء المؤسسي دراسة ميدانية على المؤسسات الاستثمارية في القطاع الزراعي اليمني

زايد علي عبد الخالق المنزوع^{1*} ، ماجد صالح محمود السياغي²

1. قسم إدارة الأعمال - جامعة الببضاء - اليمن

2. مركز إدارة الأعمال - جامعة صنعاء - اليمن

*المؤلف: siaghi666@gmail.com

الكلمات المفتاحية

3. القطاع الزراعي

1. اليقظة الاستراتيجية

2. الأداء المؤسسي

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير اليقظة الاستراتيجية في الأداء المؤسسي لعدد من المؤسسات الاستثمارية العاملة في القطاع الزراعي اليمني.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وركزت على مجتمع يتكون من جميع العاملين في الإدارات العليا والوسطى والوظائف التخصصية. تم اختيار عينة طبقية عشوائية تضم 184 فردًا من هذه الفئات الوظيفية. لجمع البيانات، تم تصميم استبانة خصيصًا للدراسة، وتم تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS v28)، مع الاستعانة بأساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي لقياس أهداف الدراسة واختبار فرضياتها.

أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من اليقظة الاستراتيجية لدى المؤسسات الزراعية الاستثمارية اليمنية، ومستوى مرتفع نوعًا ما من الأداء المؤسسي في هذه المؤسسات وتأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لليقظة الاستراتيجية بمختلف أبعادها (اليقظة التكنولوجية، التنافسية، التجارية، والبيئية) في الأداء المؤسسي.

توصي الدراسة بتعزيز الأداء المؤسسي في المؤسسات الزراعية اليمنية من خلال تطوير استراتيجيات فعالة لاستشراف التغيرات البيئية، وإنشاء نظام شامل لجمع وتحليل المعلومات، وتحسين استراتيجيات خدمة العملاء وإنشاء نظام دوري لتقييم الأداء، وتطوير قدرات الموظفين عبر برامج تدريبية متخصصة.

المقدمة:

يُجمع علماء الإدارة على أهمية الأداء المؤسسي، بوصفه محصلة أعمال المنظمة التي تنبثق من أداء الأفراد والوحدات التنظيمية، فضلاً عن تأثيرات البيئة الداخلية والخارجية.

ويتجسد الأداء المؤسسي في قدرة المنظمة على تنفيذ استراتيجياتها بفعالية، مما يمكنها من مواجهة المنافسة والبقاء في السوق (دحمان، حوشين، 2021: 356)، ولذلك فإن الأداء المؤسسي لا يعكس فقط مدى كفاءة العمليات الداخلية، بل يعكس أيضاً قدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات البيئية والتنافسية.

وفي ظل المتغيرات البيئية المعاصرة التي تتسم بشدة المنافسة وعدم الاستقرار، يُحتم على منظمات الأعمال مجاراة هذه التطورات السريعة ورصد التغيرات وفهم الظروف البيئية المحيطة بها والتكيف معها.

وتُعتبر اليقظة الاستراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة؛ إذ تُعرف أنها "النشاط الذي تمارسه المنظمة لجمع وتحليل البيانات عن بيئتها الخارجية بغية توفير المعلومات اللازمة لتمكين المنظمة من استغلال الفرص وتجنب التهديدات للمحافظة على البقاء والنمو" (داود، 2019: 159)، لذلك يتعين على المنظمات أن تكون يقظة للمتغيرات التي تحدث في بيئتها، وتهدف اليقظة الاستراتيجية إلى ضمان بقاء نشاط المنظمة وخلق الفرص وتقليل الأخطار من خلال الاكتشاف والتوقع والتعلم والمراقبة (بريكي، زوكة، 2019).

وتشير الدراسات إلى أن اليقظة الاستراتيجية تمثل مساراً لتدقيق المعلومات، وتعزز من دراية المنظمة بمحيطها، مما ينعكس إيجاباً على الأداء، وقد أكد (مصلح وآخرون، 2021) أن الاهتمام باليقظة

الاستراتيجية يؤدي إلى زيادة جودة الأداء المؤسسي، الذي عرّفه (الكساسبة، 2011) أنه منظومة متكاملة لنتائج أعمال المؤسسة في ضوء تفاعلها مع عناصر بيئتها الداخلية والخارجية.

وفي هذا السياق، يواجه القطاع الزراعي في اليمن تحديات عديدة، تتراوح بين قضايا مرتبطة بخصوصية الأرض والموارد الطبيعية، إلى تحديات إدارية واقتصادية وتسويقية وتقنية واستثمارية، وكل هذه العوامل تُعقد من وضع المؤسسات الزراعية، مما يستدعي ضرورة اعتماد أساليب واستراتيجيات حديثة تتماشى مع التحولات المعاصرة والمفاهيم والممارسات الإدارية، لا سيما تلك المرتبطة بالتكنولوجيا والمعلومات، ويتصدر تطبيق اليقظة الاستراتيجية قائمة الحلول، بما يتيح للمؤسسات الزراعية الاستمرار والمنافسة في بيئة شديدة التغير.

وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى معرفة تأثير اليقظة الاستراتيجية في الأداء المؤسسي، وذلك بالتطبيق على المؤسسات الاستثمارية في القطاع الزراعي اليمني. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يُعتبر القطاع الزراعي إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني في الجمهورية اليمنية؛ إذ يسهم بحوالي 17.6% من إجمالي الناتج المحلي، ويعتمد عليه حوالي 73.5% من السكان في تأمين احتياجاتهم المعيشية، ويستوعب هذا القطاع أكثر من نصف قوة العمل الوطنية، ما يعادل حوالي 52% من العمالة في البلاد (تقرير مسارات نظم الغذاء للأمم المتحدة، 2022: 13).

وعلى الرغم من أهمية الزراعة في اليمن، يواجه القطاع الزراعي اليمني مشكلات وتحديات كبيرة أثرت على

الاستراتيجية تلعب دوراً مهماً في تعزيز الأداء المؤسسي في القطاع الزراعي اليمني أيضاً. ومن خلال مراجعة عدد من الدراسات السابقة، سواء كانت محلية أم عربية أم أجنبية، التي تناولت موضوع اليقظة الاستراتيجية والأداء المؤسسي في المنظمات بوجه عام، وفي مؤسسات القطاع الزراعي اليمني بوجه خاص، توصل الباحثان إلى أن هناك فجوة بحثية بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة.

وبناءً على ذلك، يمكن توضيح مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيس الآتي:

هل هناك تأثير لليقظة الاستراتيجية في الأداء المؤسسي للمؤسسات الاستثمارية في القطاع الزراعي اليمني؟

للإجابة عن هذا السؤال الرئيس صيغت مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي:

1. ما مستوى اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الزراعية الاستثمارية اليمنية؟

2. ما مستوى الأداء المؤسسي في المؤسسات الزراعية الاستثمارية اليمنية؟

3. ما مدى تأثير اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية) في الأداء المؤسسي بأبعاده (البعد المالي، بُعد العملاء، بُعد العمليات الداخلية، بُعد التعلم والنمو، بُعد المسؤولية الاجتماعية)؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في معرفة تأثير اليقظة الاستراتيجية في الأداء المؤسسي، في عينة من مؤسسات القطاع الزراعي اليمني، وينبثق منه الأهداف الآتية:

استدامته وفاعليته؛ إذ يشير (السنوي وآخرون، 2020) إلى وجود قصور ملحوظ في التنمية الزراعية، مما أدى إلى ارتفاع مستويات العجز الغذائي.

ومن الملاحظ أن كميات الحبوب المنتجة محلياً قد انخفضت بشكل كبير، فقد تراجع من 910 آلاف طن في عام 2012 إلى 357 ألف طن في عام 2018، كما انخفض الإنتاج المحلي للقمح من 5.9% في عام 2012 إلى 3.2% في عام 2018. هذا وقد توسعت زراعة القات بشكل متزايد على حساب المحاصيل الغذائية الأساسية، مما زاد من تفاقم المشكلة.

وتتجلى هذه التحديات مع عدم وجود استراتيجية فعالة؛ إذ يسهم ضعف الجهاز الإداري للمؤسسات الزراعية في تفتيش العوائق الإدارية، مما يؤثر سلباً على الأداء العام لهذه المؤسسات، إضافة إلى ذلك لم تسهم القيود المفروضة على تنفيذ الاستثمارات في خلق بيئة مناسبة لجذب المستثمرين إلى هذا القطاع.

كما تأثرت أنشطة القطاع الزراعي أيضاً بالتداعيات الناتجة عن العدوان والحصار المفروض على اليمن منذ مارس 2015، مما ضاعف من حجم التحديات، فقد أظهرت إحصائيات وزارة الزراعة والري في صنعاء أن الخسائر الناجمة عن العدوان والحصار بلغت حوالي 111 ملياراً و279 مليون دولار، ما بين خسائر مباشرة وأخرى غير مباشرة.

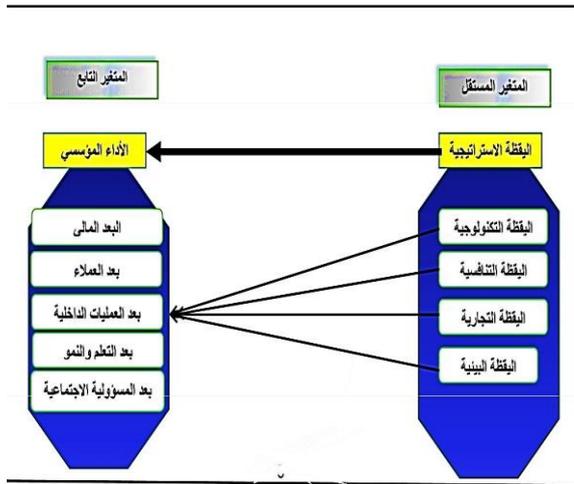
وتشير عدد من الدراسات إلى أن هناك تأثيرات إيجابية لليقظة الاستراتيجية في الأداء المؤسسي، مثل: دراسة (Turki & Mohamed, 2023)؛ نبوية، 2023؛ بلبل ودباح، 2022؛ مصلح وآخرون، 2021؛ بو عقل، 2019؛ سويد وزغدي، 2018؛ Dawood & Abbas, 2018)، مما يعزز الفرضية بأن اليقظة

ب - الأهمية العملية (التطبيقية):

تبرز الأهمية العملية للدراسة من خلال دور القطاع الزراعي كمصدر أساسي للدخل القومي وتشغيل الأيدي العاملة، وستعمل على تشخيص الواقع الحالي من خلال ما هو كائن وما يجب أن يكون بما يدعم التوجه الحكومي نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي المنشود، كما ستعزز المعرفة الإدارية للمديرين وتقدم إطاراً عملياً لصناع القرار يساعدهم في تحسين الأداء المؤسسي.

النموذج المعرفي للدراسة:

صمم نموذج معرفي يعكس العلاقة التأثيرية المنطقية بين متغيرات الدراسة.



شكل (1): النموذج المعرفي للدراسة.

المتغير المستقل: اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية)، وحددت هذه الأبعاد بالاستناد إلى الدراسات السابقة كما في الجدول التالي:

جدول (1): أبعاد المتغير المستقل اليقظة الاستراتيجية التي تناولتها الدراسات السابقة:

م	الباحث وتاريخ النشر	أبعاد اليقظة الاستراتيجية
1	الظفري والأشول، 2024	اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية
2	السماوي والسياعي، 2024	اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية

1. تحديد مستوى اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الزراعية الاستثمارية اليمنية.

2. تحديد مستوى الأداء المؤسسي في المؤسسات الزراعية الاستثمارية اليمنية.

3. قياس تأثير اليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية) في الأداء المؤسسي بأبعاده (البعد المالي، بعد العملاء، بعد العمليات الداخلية، بعد التعلم والنمو، بعد المسؤولية الاجتماعية).

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من أنها تناولت موضوعاً حيوياً وحديثاً في مجالات الإدارة، وتسلط الضوء على تأثير اليقظة الاستراتيجية في الأداء المؤسسي، وتحمل الدراسة في طياتها عدداً من الجوانب المهمة التي تبرز أهميتها، ومنها:

أ - الأهمية العلمية (النظرية):

تسعى الدراسة إلى تقديم إطار علمي يتناول اليقظة الاستراتيجية وتأثيرها في الأداء المؤسسي في ظل التطورات السريعة التي تطرأ على بيئة الأعمال، وستتناول هذه الدراسة تأثير اليقظة الاستراتيجية على الأداء المؤسسي في المؤسسات الاستثمارية في القطاع الزراعي اليمني، مما يعد خطوة أولى في هذا المجال، كما ستعزز الدراسة المكتبة العربية واليمنية من خلال استكشاف العلاقات بين المتغيرات، وتوفير معلومات قيمة للباحثين.

3	المنزوع وآخرون 2023	اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية
4	مصطفى، 2022	اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية
5	محمد، 2021	اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة القانونية، اليقظة المجتمعية، اليقظة المعلوماتية
6	بوزيان، 2021	اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، اليقظة الاجتماعية
7	Jalod, et,al ,2021	اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية
8	Karima, Zohra, 2021	اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية
9	الجمل، 2020	اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية
10	النجار والشوابكة، 2020	اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، اليقظة البيئية

المتغير التابع: الأداء المؤسسي بأبعاده (البعد المالي، بُعد المسؤولية الاجتماعية)، وحددت هذه الأبعاد بُعد العملاء، بُعد العمليات الداخلية، بُعد التعلم والنمو، بالاستناد إلى الدراسات السابقة كما في الجدول التالي:

جدول (2): أبعاد المتغير التابع الأداء المؤسسي التي تناولتها الدراسات السابقة:

م	الباحث وتاريخ النشر	أبعاد الأداء المؤسسي
1	الميدمة، القطيبي، 2024	البعد المالي، بُعد العمليات الداخلية، بُعد العملاء، بُعد التعلم والنمو
2	Abdelraheem, Hussien, 2022	بُعد العمليات الداخلية، بُعد العملاء، بُعد التعلم والنمو، البُعد البيئي
3	Dawood, Obeed, 2021	البعد المالي، بُعد العمليات الداخلية، بُعد العملاء
4	دياب، 2021	البعد المالي، بُعد العمليات الداخلية، بُعد العملاء، بُعد التعلم والنمو، البُعد البيئي
5	شمو، 2021	بُعد العملاء، رضا العاملين، تحقيق الأهداف
6	الجبوري، 2019	بُعد العمليات الداخلية، بُعد التعلم والنمو، رضا العاملين
7	المطري، 2018	البُعد المالي، بُعد العمليات الداخلية، بُعد التعلم والنمو، بُعد المستفيدين
8	الحمداني، 2018	بُعد العمليات الداخلية، بُعد التعلم والنمو، بُعد المسؤولية الاجتماعية، رضا العاملين
9	السوداني وشونة، 2017	البعد المالي، بُعد العمليات الداخلية، بُعد العملاء، بُعد التعلم والنمو
10	شين، 2017	البعد المالي، بُعد العمليات الداخلية، بُعد العملاء، بُعد التعلم والنمو، البُعد البيئي

فرضيات الدراسة: القطاع الزراعي اليمني عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$. استناداً إلى مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها، إضافة إلى مراجعة الأدبيات النظرية المتعلقة بالمتغيرات المعنية، حددت العلاقة بين متغيرات الدراسة وصيغت الفرضيات، وستختبر هذه الفرضيات ويتحقق من صحتها باستخدام أساليب وطرق متنوعة.

الفرضية الرئيسية: تتص الفرضية الرئيسية على: يوجد أثر دال إحصائياً لليقظة الاستراتيجية في الأداء المؤسسي في مؤسسات القطاع الزراعي اليمني عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$.

1. يوجد أثر دال إحصائياً لليقظة التكنولوجية في الأداء المؤسسي للمؤسسات الاستثمارية في القطاع الزراعي اليمني عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$.

معاني هذه المفاهيم ضمن السياق البحثي الحالي،
وفيما يلي التعريفات المعتمدة:

مفهوم اليقظة الاستراتيجية:

عرف (صقور، 2021: 194) اليقظة الاستراتيجية
أنها أسلوب منظم في الإدارة الاستراتيجية يركز على
تحسين تنافسية المنظمة.

ويرى (الجمل، 2020: 6) أن اليقظة الاستراتيجية
مسار لتدفق المعلومات الذي تبحث من خلاله
المؤسسة عن المعلومات التي تكشف لها عن
التحديات والفرص.

وعُرفت اليقظة الاستراتيجية أنها نشاط يقوم بتحليل
التطورات العلمية والتقنية والتكنولوجية والتجارية
والتنافسية والاجتماعية والآثار الاقتصادية الحالية
والمستقبلية، لمعرفة تهديدات وفرص تطوير المؤسسة
(محمد، 2020: 448).

وتُعرف إجرائياً أنها مسار لعمل جماعي منظم يراقب
ويرصد ويتنبأ بالفرص والتهديدات في مؤسسات
القطاع الزراعي اليمني، من خلال البحث عن
المعلومات والبيانات وجمعها وصولاً إلى تفسيرها
واستخدامها كروية تساعد صناع القرار على تقييم
نشاط المؤسسة ومعرفة موقعها التنافسي الحالي
والمستقبلي.

أبعاد اليقظة الاستراتيجية:

1. اليقظة التكنولوجية:

تشير اليقظة التكنولوجية إلى ما تفعله المنظمة من
حيث مراقبة وتحليل البيئة العلمية والتكنولوجية من
أجل تحديد الفرص والتهديدات (Jalod, et al.,
2021: 95).

2. يوجد أثر دال إحصائياً لليقظة التنافسية في الأداء
المؤسسي للمؤسسات الاستثمارية في القطاع الزراعي
اليمني عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

3. يوجد أثر دال إحصائياً لليقظة التجارية في الأداء
المؤسسي للمؤسسات الاستثمارية في القطاع الزراعي
اليمني عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

4. يوجد أثر دال إحصائياً لليقظة البيئية في الأداء
المؤسسي للمؤسسات الاستثمارية في القطاع الزراعي
اليمني عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على دراسة
"اليقظة الاستراتيجية" بأبعادها الأربعة (اليقظة
التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة التجارية، اليقظة
البيئية) وتأثيرها في "الأداء المؤسسي" بأبعاده المختلفة
(البعد المالي، بُعد العملاء، بُعد العمليات الداخلية،
بُعد التعلم والنمو، بُعد المسؤولية الاجتماعية).

- **الحدود المكانية:** تمثلت في المؤسسات والشركات
الاستثمارية في القطاع الزراعي اليمني، التي تضم
(المؤسسة العامة لإنتاج البذور المحسنة، مؤسسة
الخدمات الزراعية، المؤسسة العامة لإنتاج وتنمية
الحبوب، الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس).

- **الحدود البشرية:** تمثلت في جميع العاملين في
(الإدارات العليا، الإدارات الوسطى، الأقسام والوظائف
ذات الطابع التخصصي) في المؤسسات والشركات
الاستثمارية التي تشكل عينة الدراسة في القطاع
الزراعي اليمني.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تتضمن الدراسة مجموعة من المفاهيم والتعريفات
الإجرائية المتعلقة بالمصطلحات والمتغيرات وأبعادها،
وذلك بهدف توضيح الإطار النظري للدراسة وتحديد

بموردي المنظمة من حيث التزامهم على توفير المادة الأولية (العاني، 2019: 7).

وتُعرّف إجرائياً: بأنها العملية التي تختص بدراسة السوق المتضمن (الزبائن والموردين) وذلك من خلال جمع المعلومات التي تقوم بها المؤسسات في القطاع الزراعي اليمني لفهم قدرات الموردين المالية والتمويلية، وتحديد احتياجات ورغبات العملاء، وقياس رضاهم وقدرتهم على السداد.

4. اليقظة البيئية:

عملية بحث وجمع ومعالجة للمعلومات المتعلقة بمحيط المؤسسة الكلي، القانونية والسياسية والاجتماعية والمالية والشروط المنظمة للسوق، وتهدف اليقظة البيئية إلى تحفيز الإدارات لإعادة النظر في استراتيجية المؤسسة للحد من مستوى التأكد الذي يكتنف بيئتها (صلاح الدين، 2020: 212).

وتُعرّف إجرائياً أنها قدرة المؤسسات في القطاع الزراعي اليمني على جمع وتحليل المعلومات حول العوامل والظروف البيئية المحيطة بها، وتقديمها إلى صناع القرار لاتخاذ الخطوات والتدابير اللازمة للتعامل مع التغيرات التي قد تحدث في المجالات القانونية والتشريعية والاقتصادية والمالية والسياسية والاجتماعية والثقافية.

مفهوم الأداء المؤسسي:

هو "انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد البشرية والمالية واستغلالها بكفاءة وفاعلية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها" (الداوي، 2010: 218).

ويُعرّف الأداء المؤسسي أنه الممارسات الملحوظة والواضحة في أي مؤسسة، بما في ذلك الممارسات الفردية، التي تهدف إلى تحقيق أهداف محددة، ويعتبر

وعرفت أنها مجموعة من الإجراءات التي تتخذها المنظمة لمواكبة المستجدات التكنولوجية، من خلال رصد التطورات الجديدة في البيئة التكنولوجية المرتبطة بعمل المنظمة، بهدف التقليل من المفاجآت وسلوك المنافسين في هذا المجال (درة، جردات، 2014: 106).

وتُعرّف إجرائياً أنها عملية استكشاف ومتابعة للتطورات التكنولوجية والعلمية الجديدة للاستفادة منها في تعزيز قدرة المؤسسات في القطاع الزراعي اليمني على التكيف مع المتغيرات المستمرة في بيئة الأعمال.

2. اليقظة التنافسية:

عرفت (حيولة، عباد، 2017: 8) اليقظة التنافسية أنها النشاط الذي تتعرف من خلاله المنظمة على منافسيها الحاليين وكذلك البيئة التي تتطور فيها المنظمة المنافسة، وذلك من خلال جمع المعلومات وتحليل الصناعة وتحليل المنافسة، ثم تحليل واستخراج النتائج لاستخدامها في اتخاذ القرار في المنظمة.

وتُعرّف إجرائياً أنها اليقظة التي تركز على وضع المنافسين في البيئة التي تعمل فيها المؤسسات في القطاع الزراعي اليمني من خلال جمع المعلومات وتحليلها، واستخدام النتائج لتعزيز قدرات المؤسسات الزراعية في المحيط التنافسي.

3. اليقظة التجارية:

تركز بوجه خاص على الزبائن والموردين من أجل تطوير المنتجات والخدمات والمعلومات، وتأخذ في الاعتبار رغبات المستهلكين وأذواقهم وتطور ارتباطهم بالمنظمة، وتركز على متابعة عروض الموردين للمنتجات الجديدة، ولذلك فهي تهتم بالمتابعة المستمرة لتطور احتياجات الزبائن ومدى ولائهم، كما تهتم

المقاييس والمؤشرات المالية لتقييم الأداء المالي ومعرفة مدى تحقيق أهداف المؤسسات في القطاع الزراعي اليمني.

2. بُعد العملاء (الزبائن):

يهتم هذا البعد بقياس المعايير الخارجية التي تحدد المكانة الحالية والمستقبلية للجهة في نظر الجهات والقطاعات الأخرى (المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2009: 143)، ويبين بعد الزبائن مقاييس أداء متعددة تتضمن رضا الزبائن وآليات الاحتفاظ بهم، واكتساب زبائن جدد، وتحديد حصة المؤسسة في السوق من الشرائح المستهدفة (المبعضين وآخرون، 2016: 853).

ويعرّف إجرائياً أنه الجانب الذي يركز على فهم احتياجات ورغبات العملاء الحاليين والمحتملين، بهدف توفير منتجات وخدمات تلبي تلك الاحتياجات بجودة عالية وبأسعار مناسبة تضمن استمرارية نشاط المؤسسات الزراعية اليمنية في سوق المنافسة.

3. بُعد العمليات الداخلية:

يركز هذا البعد على عمليات التشغيل الداخلية التي تتضمن الأداء المرجعي في تحسين عمليات التشغيل الداخلية، وإعادة الهندسة لإجراء التغيير الجوهري، وإعادة تصميم مقاييس الأداء الأساسية المرتبطة برضا العملاء (الزبائن)، مثل: التكلفة والجودة والخدمة والسرعة.

ويتضمن هذا البعد ثلاث عمليات: عملية التشغيل، وعملية الابتكار، وخدمة ما بعد البيع (غال، بن خليف، 2021: 86)، وأشار (أبو ماضي، 2015) إلى أن بعد العمليات الداخلية يهتم أيضًا بأهداف

الأداء المحقق لتلك الأهداف النهائية (Zeithal, David, 2006)، ويعكس الأداء المؤسسي نتائج الأنشطة المتوقعة لتحقيق الأهداف المحددة (David, 2001).

وعرفت المنظمة العربية للتنمية والإدارة التابعة لجامعة الدول العربية الأداء المؤسسي أنه "المنظومة المتكاملة لنتائج أعمال المؤسسة في ضوء تفاعلها مع عناصر بنيتها الداخلية والخارجية" (سويد، زغدي، 2018: 42).

ويتمثل الأداء العام للمؤسسة طبقاً لـ (شوشان، 2018) في المنظومة المتكاملة لنتائج أعمالها، مع تأثيراتها الداخلية والخارجية، ويتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي: أداء الأفراد في وحدتهم التنظيمية، وأداء الوحدات التنظيمية في سياق المؤسسة، وأداء المؤسسة ضمن سياق البيئة الخارجية.

ويُعرّف إجرائياً أنه قدرة المؤسسات الاستثمارية في القطاع الزراعي اليمني وجميع العاملين فيها على الوصول إلى الغايات والأهداف المرسومة وتحقيقها بكفاءة وفعالية من خلال استخدام الموارد المتاحة في بيئة المؤسسات الداخلية والخارجية.

أبعاد الأداء المؤسسي:

1. البُعد المالي:

يعطي صورة عن الأداء المالي للمنظمة خلال فترة محددة، ويتكون من مجموعة من المقاييس التي تستخدم في تقييم أداء المنظمة المالي، والمقارنة بين أدائها المالي الحالي مع أدائها لفترة سابقة أو مع أدائها ومع أداء المنظمات الأخرى المنافسة (بن أحمد، 2017: 107).

ويعرّف إجرائياً أنه المحصلة النهائية للأداء المالي خلال فترة زمنية معينة، ويستخدم مجموعة من

الدراسات السابقة:

1. دراسة الظفري والأشول (2024): تناولت الدراسة تأثير اليقظة الاستراتيجية على التميز المؤسسي في قطاع الاتصالات اليمنية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي مع أداة الاستبانة لجمع البيانات من مجتمع مكون من 515 عاملاً، واختيرت عينة مكونة من 220 فرداً باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، وأظهرت النتائج أن هناك ارتفاعاً في مستوى اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي، وأن هناك أثراً دالاً إحصائياً لليقظة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة على التميز المنظمي، وأوصت الدراسة بتطوير قواعد البيانات وتعزيز العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي.

2. دراسة السماوي والسياعي (2024): هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر اليقظة الاستراتيجية على جودة الخدمات الصحية في مستشفيات خاصة بأمانة العاصمة، واستخدمت المنهج الكمي بأسلوبه الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات عبر استبانة من عينة مكونة من 390 فرداً، وأظهرت النتائج أن هناك مستوى عالياً من اليقظة الاستراتيجية وجودة الخدمات الصحية، وأن هناك أثراً دالاً إحصائياً لليقظة الاستراتيجية على تحسين جودة الخدمات.

3. دراسة أبي جربوع (2022): تناولت الدراسة أثر اليقظة الاستراتيجية في تعزيز التميز المؤسسي في جامعة غزة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين الجامعيين والإداريين، وجمعت البيانات من 164 فرداً، وأظهرت النتائج ارتفاعاً في نسبة اليقظة الاستراتيجية والتميز المؤسسي، وأوصت بضرورة اهتمام قيادة الجامعة باليقظة الاستراتيجية.

وغايات أصحاب المصالح في المؤسسة من مساهمين وداعمين ماليين.

ويعرّف إجرائياً أنه البُعد الذي يركز على تحسين عمليات التشغيل الداخلية والابتكار والإنتاج في المؤسسات الزراعية اليمنية، بهدف تلبية متطلبات الزبائن والمساهمين ورفع مستوى رضاهم وتحقيق تطلعاتهم.

4. بُعد التعلم والنمو:

يحدد هذا البعد القدرات التي يجب أن تنمو فيها المؤسسة من أجل تحقيق عمليات داخلية عالية المستوى تخلق قيمة للزبائن والمساهمين، ويضم هذا البعد ثلاث قدرات: قدرات الموظف، فعالية أنظمة المعلومات، التحفيز وحث العمال على الانضباط وتحملهم للمسؤولية (بن أحمد، 2017: 114).

ويعرّف إجرائياً أنه البُعد الذي يركز على رأس المال البشري والاستثمار في تكنولوجيا المعلومات، وذلك من خلال تطوير قدرات العاملين في المؤسسات الزراعية اليمنية ومواكبة التطورات التكنولوجية للاستفادة منها في تطوير المنتجات والخدمات والأساليب الإدارية.

5. بُعد المسؤولية الاجتماعية:

التزام وواجب المنظمة بما يخدم الاقتصاد والتنمية من خلال الاهتمام بالأطراف الداخلية للمنظمة كالعاملين والأطراف الخارجية كالبيئة وأفراد المجتمع (غويل، زمالي، 2016: 303).

ويعرّف إجرائياً أنه التزام المؤسسات في القطاع الزراعي اليمني بوضع استراتيجيات تضمن رعاية موظفيها، وتسهم في تحسين ظروفهم الاقتصادية، وتتماشى مع مصالح أبناء المجتمع، وتعمل على تهيئة الظروف لتحقيق تنمية مستدامة.

استبانة، وتوصلت النتائج إلى أن هناك دورًا إيجابيًا للقيادة الاستراتيجية، وأن هناك تأثيرًا كبيرًا للتوجه الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي.

8. دراسة الأسد والمحمودي (2024): هدفت الدراسة إلى قياس أثر إدارة الجودة الشاملة على الأداء المؤسسي للبنوك التجارية اليمنية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وحللت بيانات 220 استبانة من عينة مكونة من 304 أفراد، وأظهرت النتائج أن هناك أثرًا دالًا لإدارة الجودة الشاملة على الأداء المؤسسي، وأوصت بضرورة مشاركة القيادات الإدارية العليا في دعم مبادرات الجودة وفهم احتياجات العملاء.

9. دراسة البشاري وعبد الله (2021): تناولت الدراسة أثر أسلوب بطاقة الأداء المتوازن في تحسين أداء شركات الاتصالات اليمنية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي مع عينة مكونة من 52 فردًا، وتوصلت النتائج إلى أن هناك أثرًا دالًا بين الأبعاد المالية وعمليات التشغيل ورضا العملاء على أداء الشركات، وأوصت بالتركيز على تطبيق بطاقة الأداء المتوازن وأخذ آراء الموظفين بعين الاعتبار.

10. دراسة صويص والقبيج (2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسات القيادة الاستراتيجية في البنوك التجارية بالضفة الغربية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي مع عينة مكونة من 114 موظفًا، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين ممارسات القيادة والأداء المؤسسي، وأوصت بالاستثمار في العنصر البشري وتطوير السياسات والإجراءات التنظيمية.

11. دراسة المواضية والجعفرية (2021): هدفت الدراسة إلى قياس أثر جودة حياة العمل على الأداء

4. دراسة محمد (2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على عوامل اليقظة الاستراتيجية الداعمة لجودة بيئة العمل الابتكارية في جامعة القاهرة، واستخدمت المنهج الوصفي التأسيلي مع تحليل إحصائي باستخدام الاستبانة، وشمل مجتمع الدراسة العاملين بجميع الوظائف، واختيرت عينة عشوائية مكونة من 362 فردًا، وتوصلت النتائج إلى أن هناك تأثيرًا لعوامل اليقظة الاستراتيجية على جودة بيئة العمل الابتكارية.

5. دراسة Karima & Zohra (2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر اليقظة الاستراتيجية على تطبيق الإدارة الإلكترونية في الشركة الوطنية للسكك الحديدية الجزائرية (SNTR)، وجمعت البيانات من عينة مكونة من 200 موظف باستخدام الاستبانة، وأظهرت النتائج تأثيرًا إيجابيًا لليقظة الاستراتيجية على الإدارة الإلكترونية، وأكدت أهمية تعزيز البنية التحتية والتكنولوجيا الحديثة في المؤسسات.

6. دراسة Jalod et al. (2021): تناولت الدراسة دور اليقظة الاستراتيجية في أداء ريادة الأعمال لعينة من المديرين في شركة أور بالعراق، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من 123 مديرًا، وتوصلت النتائج إلى وجود أثر كبير لليقظة الاستراتيجية في تحسين أداء ريادة الأعمال، وأوصت باستخدام نظام معلومات حديث لجمع البيانات المتعلقة بالعملاء.

7. دراسة الميمنة والقطيبي (2024): تناولت الدراسة دور القيادة الاستراتيجية في تحسين الأداء المؤسسي في البنوك اليمنية بالعاصمة صنعاء، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات من 758 قائدًا مصرفيًا وحللت 678

وتعزيز مشاركة الموظفين في البحوث وخدمة المجتمع.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. تحديد الأبعاد الرئيسية: الدراسات السابقة حددت عدة أبعاد لليقظة الاستراتيجية وتأثيراتها، وهذا مكن من استخدام هذه الأبعاد كأساس لتطوير إطار عمل للدراسة الحالية.

2. المنهج المستخدم: استخدام المنهج الوصفي التحليلي في العديد من الدراسات يوفر نموذجاً قوياً لتصميم الدراسة، فقد اتبعت الدراسة الحالية المنهج نفسه باستخدام استبانات لجمع البيانات من العاملين في مؤسسات القطاع الزراعي اليمني.

أوجه التشابه:

الدراسات السابقة تناولت تأثير اليقظة الاستراتيجية على أداء المنظمات في سياقات مختلفة، مما يشير إلى أهمية هذا المفهوم في تحسين الأداء المؤسسي. - استخدام المنهج الوصفي التحليلي أداة رئيسة في جمع البيانات وتحليلها.

تميز الدراسة الحالية:

تتميز الدراسة الحالية بأنها تركز على القطاع الزراعي، وهو مجال لم تتطرق إليه الدراسات السابقة، وهذا يمنح الدراسة قيمة مضافة ويعزز من فهم كيف يمكن أن تؤثر اليقظة الاستراتيجية في سياق مختلف.

الفجوة البحثية:

1. نقص الدراسات في القطاع الزراعي: على الرغم من أن هناك عدداً من الدراسات التي تناولت اليقظة الاستراتيجية في قطاعات مختلفة، هناك نقص في الدراسات التي تركز على كيفية تأثير اليقظة

المؤسسي في المستشفيات الخاصة بمحافظة الزرقاء، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي مع عينة مكونة من 125 موظفاً، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية قوية بين جودة حياة العمل والأداء المؤسسي، وأوصت بفحص وتحليل العوامل المؤثرة على جودة حياة العمل.

12. دراسة محمد (2021): تناولت الدراسة الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي في شركات التأمين السودانية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن هناك ارتباطاً قوياً بين الالتزام العاطفي والأداء المؤسسي، وأوصت بالتركيز على محاور الالتزام العاطفي والمعياري والمستمر لتعزيز الأداء المؤسسي.

13. دراسة Guo et al. (2019): تناولت الدراسة تأثير التوجه الاستراتيجي على تصميم نموذج الأعمال وأداء الشركات الناشئة في الاقتصاد الرقمي، واستخدمت المنهج المسحي مع استبانات ميدانية، وأظهرت النتائج أن التوجه التكنولوجي والتوجه الاستراتيجي مفيدان لأداء الشركات الناشئة، لكن محاولة الجمع بينهما قد تضر بالأداء، وأوصت باختبار أحد التوجهين بدلاً من الدمج بينهما، مع التركيز على البيئة التكنولوجية المفتوحة.

14. دراسة Shibru et al. (2017): هدفت الدراسة إلى استكشاف العوامل المؤثرة على الأداء المؤسسي في جامعة وولاييتا سودو، واستخدمت المنهج الكمي مع استبانات ومقابلات، وكشفت النتائج عن تأثير كل من: (خبرة القيادة، الرتبة الأكاديمية، السياسات والإجراءات، بناء مجتمع التعلم المهني) على الأداء المؤسسي، وأوصت بتحديث السياسات

الاستراتيجية في الأداء المؤسسي للقطاع الزراعي، وهذا يمثل فجوة يمكن للدراسة الحالية أن تسده.

2. تطبيقات عملية: هناك حاجة إلى دراسات توضح كيفية تنفيذ اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الزراعية بشكل عملي، مما يؤكد الفجوة في الأبحاث التطبيقية في هذا المجال.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتناسب مع طبيعة البحث من حيث الأسلوب المستخدم في دراسة المشكلة واختبار فرضياتها وتفسير نتائجها.

مصادر المعلومات:

تستند الدراسة إلى مصدرين أساسيين لجمع البيانات:

1. المصادر الثانوية: تشمل المراجع العلمية، مثل: الكتب والأدبيات العربية والأجنبية، إضافة إلى الدراسات والأطروحات والمجلات والتقارير الرسمية والمقالات ذات الصلة، كما سيطلع الباحثان على مواقع الإنترنت الحديثة للحصول على معلومات جديدة حول الإدارة الاستراتيجية والمفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة، مما يساهم في إثراء الجانب النظري والعملي.
2. المصادر الأولية: تتمثل في البيانات التي جمعت من خلال استمارة الاستبانة.

مجتمع الدراسة:

يتوزع مجتمع الدراسة على ثلاث مؤسسات وشركة واحدة جميعها تعمل في القطاع الزراعي، وهي:

1. المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب ومقرها الرئيس في صنعاء
2. المؤسسة العامة لإنتاج البذور المحسنة المؤسسة العامة للخدمات الزراعية ومقرها الرئيس في صنعاء.

3. المؤسسة العامة لإنتاج البذور المحسنة ومقرها الرئيس في نمار.

4. الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس ومقرها الرئيس في نمار.

عينة الدراسة:

استخدمت الدراسة أسلوب المسح الشامل ليشمل جميع العاملين في الإدارات العليا والوسطى والوظائف التخصصية في مؤسسات القطاع الزراعي اليمني، وحدد حجم عينة الدراسة بناء على معادلة Robert Mason.

أداة جمع البيانات الأولية:

تعتبر أداة جمع البيانات الأولية خطوة حاسمة في أي دراسة بحثية؛ إذ تساهم في توفير المعلومات اللازمة لفهم الظواهر المدروسة، وتأتي الاستبانة أداة فعالة في جمع البيانات، ولذلك صممت بعناية لضمان توافقها مع أهداف الدراسة.

وبدأت عملية تصميم الاستبانة بتحديد المحاور الرئيسية والأبعاد التي ستتناولها، فقد اعتمد على الأدبيات والدراسات السابقة لاستقاء المعلومات اللازمة، مما ساعد في صياغة الأبعاد والفقرات بطريقة منهجية.

وتضمنت الاستبانة (9) أبعاد، وقسمت إلى:

1. أبعاد اليقظة الاستراتيجية: (4 أبعاد).
2. أبعاد الأداء المؤسسي: (5 أبعاد).

كل بُعد من هذه الأبعاد احتوى على (6) فقرات، مما نتج عنه (27) فقرة لكل متغير، ليكون الإجمالي (54) فقرة تغطي كلا المتغيرين.

بعد الانتهاء من التصميم الأولي، عرضت الاستبانة على المشرف الأكاديمي للحصول على ملاحظاته حول مدى ملاءمتها لجمع البيانات، وبناءً على ذلك

أجريت التعديلات على الاستبانة لتحسين جودتها وفعاليتها. وعرضت النسخة المعدلة من الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص، وقدموا آراءهم ومقترحاتهم، وعدلت الاستبانة مرة أخرى بناءً على هذه التعليقات، مما أسهم في تعزيز موثوقيتها وصلاحياتها.

جدول (1): المجتمع والعينة الموزعة والصالحة من عينة مجتمع الدراسة:

م	اسم الجهة	عدد العاملين	الموزعة	المستردة	المستبعدة	الصالحة	نسبة المستخدمة
1	المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب	115	63	63		63	34.2%
2	المؤسسة العامة لإنتاج البذور المحسنة	157	76	50		50	27.2%
3	المؤسسة العامة للخدمات الزراعية	56	27	27	2	25	13.6%
4	الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس	100	48	48	2	48	25.0%
الإجمالي		428	214	188	4	184	100%

تحليل بيانات الدراسة

استخدمت الدراسة برنامج SPSS 28 لتحليل البيانات، فقد طبقت عدة اختبارات إحصائية لضمان دقة النتائج، وهي: ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، واختبار معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق التقارب بين الأبعاد المتغيرات، والتكرارات والنسب المئوية ثبات أداة الدراسة:

لتوزيع البيانات، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومؤشر الأهمية النسبية لقياس مدى موافقة عينة الدراسة على المقاييس. ولتحليل العلاقات بين المتغيرات واختبار الفرضيات، استخدم الانحدار الخطي البسيط والانحدار الخطي المتعدد.

جدول (2): قياس ثبات أبعاد متغيرات الدراسة:

المتغير	البعد	Cronbach's Alpha	عدد الفقرات
اليقظة الاستراتيجية	اليقظة التكنولوجية	.873	6
	اليقظة التنافسية	.912	6
	اليقظة التجارية	5.91	6
	اليقظة البيئية	82.8	6
الأداء المؤسسي	البعد المالي	55.8	6
	بعد التعلم والنمو	55.8	6
	بعد العملاء	03.9	6
	بعد العمليات الداخلية	06.9	6
	بعد المسؤولية الاجتماعية	75.8	6

يوضح الجدول (2) قياس الثبات لأداة الدراسة باستخدام مقياس كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لتقييم موثوقية الاستبانة عبر الأبعاد المختلفة؛ إذ أظهرت النتائج ثباتاً عالياً لجميع الأبعاد. فبالنسبة إلى متغير اليقظة الاستراتيجية فقد سجلت اليقظة التكنولوجية قيمة 0.873، واليقظة التنافسية 0.912، واليقظة التجارية 0.915، واليقظة البيئية 0.882، مما يعكس موثوقية قوية في قياس هذه الأبعاد.

أما بالنسبة إلى متغير الأداء المؤسسي، فقد سجل البعد المالي 0.855، وبعد التعلم والنمو 0.855، وبعد العملاء 0.903، وبعد العمليات الداخلية 0.906، وبعد المسؤولية الاجتماعية 0.875، مما يشير إلى استقرار عالٍ للأداة في قياس هذه الأبعاد أيضاً. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن الأداة المستخدمة في الدراسة تتمتع بثبات عالٍ؛ إذ تتراوح قيم كرونباخ ألفا بين 0.855 و0.915، مما يدل على موثوقية الأداة وصلاحيتها للاستخدام في قياس المتغيرات المختلفة في الدراسة.

صدق أداة الدراسة:

المتغير المستقل: اليقظة الاستراتيجية:

يوضح الجدول (3) قياس صدق التقارب بين اليقظة الاستراتيجية وأبعادها المختلفة باستخدام معامل الارتباط بيرسون؛ إذ أظهرت النتائج أن هناك علاقات قوية ودالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية وكل بعد من أبعادها، فقد بلغ معامل الارتباط بين اليقظة الاستراتيجية واليقظة التكنولوجية 0.873 مع دلالة إحصائية 0.000، مما يشير إلى أن هناك ارتباطاً قوياً وموثوقاً بين المتغيرين.

كما أظهرت النتائج أيضاً ارتباطاً قوياً بين اليقظة الاستراتيجية واليقظة التنافسية بلغ 0.910، وبين اليقظة الاستراتيجية واليقظة التجارية بلغ 0.905، فيما بلغ الارتباط بين اليقظة الاستراتيجية واليقظة البيئية 0.861، مع دلالة إحصائية أقل من 0.001 في جميع الحالات.

وتؤكد هذه النتائج أن صدق التقارب عالٍ بين اليقظة الاستراتيجية وأبعادها الأربعة، مما يشير إلى أنها تقيس ما وضعت لقياسه.

جدول (3): اختبار صدق البناء للمتغير المستقل:

البعد	اليقظة الاستراتيجية	
	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة
اليقظة التكنولوجية	.873	.000
اليقظة التنافسية	.910	.000
اليقظة التجارية	.905	.000
اليقظة البيئية	.861	.000

المتغير التابع: الأداء المؤسسي:

جدول (4): اختبار صدق البناء للمتغير التابع:

البعد	الأداء المؤسسي	
	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة
البعد المالي	.845	.000

بعد التعلم والنمو	.900	.000
بعد العملاء	.865	.000
بعد العمليات الداخلية	.885	.000
بعد المسؤولية الاجتماعية	.811	.000

المؤسسي وبعد العمليات الداخلية بلغ 0.885، كما بلغ الارتباط بين الأداء المؤسسي وبعد المسؤولية الاجتماعية 0.811 مع دلالة إحصائية 0.000 في جميع الحالات.

وتؤكد هذه النتائج أن صدق التقارب عالٍ بين الأداء المؤسسي وأبعاده المختلفة، مما يشير إلى أنها تقيس ما وضعت لقياسه.

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة وأبعادهما

المتغير المستقل: اليقظة الاستراتيجية:

اليقظة التكنولوجية:

يوضح الجدول (4) قياس صدق التقارب بين الأداء المؤسسي وأبعاده المختلفة باستخدام معامل الارتباط بيرسون؛ إذ أظهرت النتائج أن هناك علاقات قوية ودالة إحصائية بين الأداء المؤسسي وكل بعد من أبعاد الأداء، فقد بلغ معامل الارتباط بين الأداء المؤسسي والبعد المالي 0.845 مع دلالة إحصائية 0.000، مما يشير إلى أن هناك ارتباطاً قوياً وموثوقاً بين المتغيرين.

كما أظهرت النتائج أيضاً ارتباطاً قوياً بين الأداء المؤسسي وبعد التعلم والنمو بلغ 0.900، وبين الأداء المؤسسي وبعد العملاء بلغ 0.865، وبين الأداء

جدول (5): المتوسط والانحراف والأهمية النسبية لفقرات بعد اليقظة التكنولوجية:

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	تستخدم المؤسسة/الشركة وسائل تكنولوجية حديثة في عملياتها الإدارية	5.770	1.176	82.4%	مرتفع
2	العاملون الفنيون المتخصصون في صيانة المعدات التشغيلية للمؤسسة/الشركة يتمتعون بكفاءة عالية	5.490	1.210	78.4%	مرتفع
3	تدرك المؤسسة/الشركة أهمية تدريب العاملين لديها بشكل مستمر للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة	5.310	1.350	75.9%	مرتفع
4	تهتم المؤسسة/الشركة بالأنظمة المعلوماتية التي تساعد في اتخاذ القرارات	5.080	1.324	72.6%	مرتفع نوعاً ما
5	تهتم المؤسسة/الشركة بمعرفة التكنولوجيا التي تستخدمها المؤسسات/الشركات المنافسة	4.920	1.506	70.3%	مرتفع نوعاً ما
6	تصمم المؤسسة/الشركة منتجاتها بما يتواءم مع التطورات التكنولوجية والتقنية	5.110	1.441	73.0%	مرتفع نوعاً ما
	اليقظة التكنولوجية	5.281	1.046	75.4%	مرتفع

الأدنى من حيث موافقة عينة الدراسة، فقد بلغ متوسطها (4.920) وانحرافها المعياري (1.506)، مما يشير إلى تقييم "مرتفع نوعاً ما". أما المتوسط الكلي لليقظة التكنولوجية فقد بلغ (5.281) والانحراف المعياري (1.046)، مما يشير إلى تقدير عام "مرتفع" لأهمية هذا البعد. **اليقظة التنافسية:**

يتضح من الجدول (5) أن الفقرة رقم (1) التي تنص على: "تستخدم المؤسسة/الشركة وسائل تكنولوجية حديثة في عملياتها الإدارية"، جاءت في المرتبة الأعلى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، فقد بلغ متوسطها (5.770) وانحرافها المعياري (1.176)، مما يعكس مستوى مرتفعاً جداً من الموافقة، في حين أن الفقرة رقم (5) التي تنص على: "تهتم المؤسسة/الشركة بمعرفة التكنولوجيا التي تستخدمها المؤسسات/الشركات المنافسة"، جاءت في المرتبة

جدول (6): المتوسط والانحراف والأهمية النسبية ل فقرات بعد اليقظة التنافسية:

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	تتابع المؤسسة/الشركة تحركات المؤسسات/الشركات المنافسة بشكل دائم	5.350	1.357	76.4%	مرتفع
2	تولي المؤسسة/الشركة أهمية لمنتجات و سلع المؤسسات الأخرى المنافسة	5.410	1.368	77.3%	مرتفع
3	تحافظ المؤسسة/الشركة على عملائها الحاليين وتحرص على استقطاب عملاء محتملين	5.650	1.314	80.7%	مرتفع
4	تتابع المؤسسة/الشركة معدل نمو الأسواق الجديدة المرتبطة بنشاطها للحفاظ على حصتها السوقية	5.370	1.319	76.7%	مرتفع
5	تظل المؤسسة/الشركة على دراية كاملة بأهم أهداف المؤسسات/الشركات المنافسة لها	5.260	1.307	75.1%	مرتفع نوعاً ما
6	تتابع المؤسسة/الشركة نوع التهديدات ودرجتها لدى المنافسين	5.270	1.422	75.3%	مرتفع
	اليقظة التنافسية	5.384	1.123	76.9%	مرتفع

الموافقة، في حين أن الفقرة رقم (5) التي تنص على: "تظل المؤسسة/الشركة على دراية كاملة بأهم أهداف المؤسسات/الشركات المنافسة لها"، جاءت في المرتبة الأدنى من حيث موافقة عينة الدراسة، فقد بلغ متوسطها (5.260) وانحرافها المعياري (1.307)، مما يشير إلى تقييم "مرتفع نوعاً ما".

يتضح من الجدول (6) أن الفقرة رقم (3) التي تنص على: "تحافظ المؤسسة/الشركة على عملائها الحاليين وتحرص على استقطاب عملاء محتملين"، جاءت في المرتبة الأعلى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، فقد بلغ متوسطها (5.650) وانحرافها المعياري (1.314)، مما يعكس مستوى مرتفعاً جداً من

أما المتوسط الكلي لليقظة التنافسية فقد بلغ (5.384) اليقظة التجارية: والانحراف المعياري (1.123)، مما يشير إلى تقدير عام "مرتفع" لأهمية هذا البعد.

جدول (7): المتوسط والانحراف والأهمية النسبية لفقرات بعد اليقظة التجارية:

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	تدرس المؤسسة/الشركة حاجات زبائنهم وأذواقهم وتوقعاتهم المستقبلية	5.420	1.416	77.4%	مرتفع
2	تضع المؤسسة/الشركة آلية للتوازن بين العرض والطلب	5.240	1.492	74.9%	مرتفع نوعاً ما
3	تهتم المؤسسة/الشركة بآراء العملاء عن منتجاتها وخدماتها	5.450	1.432	77.9%	مرتفع
4	تعمل المؤسسة/الشركة بشكل مستمر على توطيد علاقتها مع الموردين	5.530	1.382	79.0%	مرتفع
5	تستفيد المؤسسة/الشركة من متابعة النشاط التسويقي في دعم قراراتها التسويقية	5.310	1.436	75.9%	مرتفع
6	تسعى المؤسسة/الشركة إلى تقديم منتجات للعملاء بأسعار مقبولة	5.730	1.347	81.9%	مرتفع
	اليقظة التجارية	5.441	1.190	77.7%	مرتفع

الأدنى من حيث موافقة عينة الدراسة، فقد بلغ متوسطها (5.240) وانحرافها المعياري (1.492)، مما يشير إلى تقييم "مرتفع نوعاً ما". أما المتوسط الكلي لليقظة التجارية فقد بلغ (5.441) والانحراف المعياري (1.190)، مما يشير إلى تقدير عام "مرتفع" لأهمية هذا البعد.

اليقظة البيئية:

جدول (8): المتوسط والانحراف والأهمية النسبية لفقرات بعد اليقظة البيئية:

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	تعتمد المؤسسة/الشركة على عدة مصادر للحصول على المعلومات والبيانات البيئية	5.450	1.213	77.9%	مرتفع

يتضح من الجدول (7) أن الفقرة رقم (6) التي تنص على: "تسعى المؤسسة/الشركة إلى تقديم منتجات للعملاء بأسعار مقبولة"، جاءت في المرتبة الأعلى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، فقد بلغ متوسطها (5.730) وانحرافها المعياري (1.347)، مما يعكس مستوى مرتفعاً جداً من الموافقة، في حين أن الفقرة رقم (2) التي تنص على: "تضع المؤسسة/الشركة آلية للتوازن بين العرض والطلب"، جاءت في المرتبة

2	تستوعب المؤسسة/الشركة قوانين الدولة وتوجهاتها الزراعية التنموية	6.010	0.972	85.9%	مرتفع
3	تتابع المؤسسة/الشركة القوانين المتعلقة بالشأن البيئي والحد من التلوث	5.540	1.221	79.1%	مرتفع
4	تهتم المؤسسة/الشركة بمعايير السلامة البيئية	5.330	1.315	76.1%	مرتفع
5	تتصرف المؤسسة/الشركة بطريقة مسؤولة للإسهام في دعم المجتمع وحماية البيئة	5.330	1.392	76.1%	مرتفع
6	تعمل المؤسسة/الشركة على توفير أجواء بيئية مناسبة للعاملين تساعدهم على تحقيق الأهداف المنشودة	5.180	1.397	74.0%	مرتفع نوعا ما
	اليقظة البيئية	5.468	1.010	78.1%	مرتفع

جاءت في المرتبة الأدنى من حيث موافقة عينة الدراسة، فقد بلغ متوسطها (5.180) وانحرافها المعياري (1.397)، مما يشير إلى تقييم "مرتفع نوعاً ما". أما المتوسط الكلي لليقظة البيئية فقد بلغ (5.468) والانحراف المعياري (1.010)، مما يشير إلى تقدير عام "مرتفع" لأهمية هذا البعد.

المتغير التابع: الأداء المؤسسي:
البعد المالي:

يتضح من الجدول (8) أن الفقرة رقم (2) التي تنص على: "تستوعب المؤسسة/الشركة قوانين الدولة وتوجهاتها الزراعية التنموية"، جاءت في المرتبة الأعلى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، فقد بلغ متوسطها (6.010) وانحرافها المعياري (0.972)، مما يعكس مستوى مرتفعاً جداً من الموافقة، في حين أن الفقرة رقم (6) التي تنص على: "تعمل المؤسسة/الشركة على توفير أجواء بيئية مناسبة للعاملين تساعدهم على تحقيق الأهداف المنشودة"،

جدول (9): المتوسط والانحراف والأهمية النسبية ل فقرات البعد المالي:

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	تسعى المؤسسة/الشركة إلى الاستغلال الأمثل لمواردها المالية لتحقيق عوائد جيدة	5.400	1.526	77.1%	مرتفع
2	تمتلك المؤسسة/الشركة آليات مالية لتحصيل الموارد في المدى المتوسط والطويل	5.160	1.420	73.7%	مرتفع نوعا ما
3	تعتبر المؤسسة/الشركة أن إيراداتها الذاتية كافية لتلبية احتياجاتها المالية	4.380	1.960	62.6%	متوسط
4	تحرص المؤسسة/الشركة على الاستفادة من إمكانياتها المالية لتحقيق أهدافها بكفاءة	5.320	1.489	76.0%	مرتفع
5	تسعى المؤسسة/الشركة إلى تعزيز الربحية من خلال خفض التكاليف غير المباشرة المتعلقة بالإنتاج أو الخدمات	5.100	1.508	72.9%	مرتفع نوعا ما

6	تستخدم المؤسسة/الشركة مؤشرات مالية في مراقبة أداؤها المالي	5.050	1.442	72.1%	مرتفع نوعا ما
	البعد المالي	5.065	1.196	72.4%	مرتفع نوعا ما

حيث موافقة عينة الدراسة، فقد بلغ متوسطها (4.380) وانحرافها المعياري (1.960)، مما يشير إلى تقييم "متوسط". أما المتوسط الكلي للبعد المالي فقد بلغ (5.065) والانحراف المعياري (1.196)، مما يشير إلى تقدير عام "مرتفع نوعاً ما" لهذا البعد. بعد التعلم والنمو:

يتضح من الجدول (9) أن الفقرة رقم (1) التي تنص على: "تسعى المؤسسة/الشركة إلى الاستغلال الأمثل لمواردها المالية لتحقيق عوائد جيدة"، جاءت في المرتبة الأعلى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، فقد بلغ متوسطها (5.400) وانحرافها المعياري (1.526)، مما يعكس مستوى مرتفعاً من الموافقة، في حين أن الفقرة رقم (3) التي تنص على: "تعتبر المؤسسة/الشركة أن إيراداتها الذاتية كافية لتلبية احتياجاتها المالية"، جاءت في المرتبة الأدنى من

جدول (10): المتوسط والانحراف والأهمية النسبية ل فقرات بعد التعلم والنمو:

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	تقوم المؤسسة/الشركة بتطوير خدماتها بما يتناسب مع المتغيرات البيئية المحيطة	5.320	1.362	76.0%	مرتفع
2	تحرص المؤسسة/الشركة على تطوير قدرات العاملين بصفة مستمرة	5.010	1.465	71.6%	مرتفع نوعا ما
3	يشكل التدوير الوظيفي في المؤسسة/الشركة عاملاً من عوامل تطوير الأداء المؤسسي	5.100	1.428	72.9%	مرتفع نوعا ما
4	توفر المؤسسة/الشركة نظاماً وأساليب حديثة لتحسين الأداء	5.050	1.452	72.1%	مرتفع نوعا ما
5	تقدم المؤسسة/الشركة برامج تدريبية تناسب قدرات العاملين وتتوافق مع مؤهلاتهم العلمية ومناصبهم الإدارية	4.810	1.494	68.7%	مرتفع نوعا ما
6	لدى المؤسسة/الشركة وحدة خاصة بالبحث والتطوير	4.860	1.864	69.4%	مرتفع نوعا ما
	بعد التعلم والنمو	5.026	1.154	71.8%	مرتفع نوعا ما

يتضح من الجدول (10) أن الفقرة رقم (1) التي تنص على: "تقوم المؤسسة/الشركة بتطوير خدماتها بما يتناسب مع المتغيرات البيئية المحيطة"، جاءت في المرتبة الأعلى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، فقد بلغ متوسطها (5.320) وانحرافها المعياري (1.362)، مما يعكس مستوى مرتفعاً من الموافقة، في حين أن الفقرة رقم (5) التي تنص على: "تقدم المؤسسة/الشركة برامج تدريبية تناسب قدرات العاملين وتتوافق مع مؤهلاتهم العلمية ومناصبهم الإدارية"،

جاءت في المرتبة الأدنى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، فقد بلغ متوسطها (4.810) وانحرافها المعياري (1.494)، مما يشير إلى تقييم "مرتفع نوعاً ما".

أما المتوسط الكلي لُبعد التعلم والنمو فقد بلغ (5.026) والانحراف المعياري (1.154)، مما يشير إلى تقدير عام "مرتفع نوعاً ما" لهذا البُعد.

بعد العملاء:

جدول (11): المتوسط والانحراف والأهمية النسبية ل فقرات بعد العملاء:

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	تحرص المؤسسة/الشركة على وضع حلول لجميع الشكاوى المقدمة من عملائها	5.300	1.384	75.7%	مرتفع
2	تهتم المؤسسة/الشركة بالترويج لخدماتها من خلال إدارة مختصة بذلك	5.180	1.462	74.0%	مرتفع نوعاً ما
3	تحرص المؤسسة/الشركة للحفاظ على العملاء الحاليين وزيادة عدد العملاء الجدد	5.460	1.425	78.0%	مرتفع
4	تهتم المؤسسة/الشركة بتقديم الخدمة لعملائها بجودة عالية	5.520	1.379	78.9%	مرتفع
5	تمتلك المؤسسة/الشركة فروعاً منتشرة بشكل مناسب لتقديم خدماتها للعملاء	5.050	1.552	72.1%	مرتفع نوعاً ما
6	تولي المؤسسة/الشركة اهتماماً لمقترحات العملاء تجاه خدماتها	5.130	1.316	73.3%	مرتفع نوعاً ما
	بعد العملاء	5.274	1.166	75.3%	مرتفع

يتضح من الجدول (11) أن الفقرة رقم (4) التي تنص على: "تهتم المؤسسة/الشركة بتقديم الخدمة لعملائها بجودة عالية"، جاءت في المرتبة الأعلى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، فقد بلغ متوسطها (5.520) وانحرافها المعياري (1.379)، مما يعكس مستوى مرتفعاً من الموافقة، في حين أن الفقرة رقم (5)

التي تنص على: "تمتلك المؤسسة/الشركة فروعاً منتشرة بشكل مناسب لتقديم خدماتها للعملاء"، جاءت في المرتبة الأدنى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، فقد بلغ متوسطها (5.050) وانحرافها المعياري (1.552)، مما يشير إلى تقييم "مرتفع نوعاً ما".

أما المتوسط الكلي لُبعد العملاء فقد بلغ (5.274) بعد العمليات الداخلية:
والانحراف المعياري (1.166)، مما يشير إلى تقدير عام "مرتفع" لهذا البُعد.

جدول (12): المتوسط والانحراف والأهمية النسبية لفقرات بعد العمليات الداخلية:

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	لدى المؤسسة/الشركة وصف وظيفي وهيكلية واضحة	5.210	1.638	74.4%	مرتفع نوعا ما
2	توجد في المؤسسة/الشركة آلية إلكترونية تسهل معاملة المواطن	4.860	1.491	69.4%	مرتفع نوعا ما
3	توفر المؤسسة/الشركة معلومات بشكل دائم عن عملياتها الداخلية	4.950	1.436	70.7%	مرتفع نوعا ما
4	تتمتع عمليات المؤسسة/الشركة بالمرونة الكافية لتحقيق الأهداف المنشودة	5.150	1.308	73.6%	مرتفع نوعا ما
5	يوجد توافق بين أهداف المؤسسة/الشركة والعمليات الإدارية الداخلية	5.040	1.340	72.0%	مرتفع نوعا ما
6	تقوم المؤسسة/الشركة بتقييم مصادر القوة والضعف لعملياتها الداخلية	4.960	1.342	70.9%	مرتفع نوعا ما
	بعد العمليات الداخلية	5.028	1.180	71.8%	مرتفع نوعا ما

موافقة عينة الدراسة عليها، فقد بلغ متوسطها (4.860) وانحرافها المعياري (1.491)، مما يعكس تقييم "مرتفع نوعاً ما".

أما المتوسط الكلي لُبعد العمليات الداخلية فقد بلغ (5.028) والانحراف المعياري (1.180)، مما يشير إلى تقدير عام "مرتفع نوعاً ما" لهذا البُعد.

بعد المسؤولية الاجتماعية:

يتضح من الجدول (12) أن الفقرة رقم (1) التي تنص على: "لدى المؤسسة/الشركة وصف وظيفي وهيكلية واضحة"، جاءت في المرتبة الأعلى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، فقد بلغ متوسطها (5.210) وانحرافها المعياري (1.638)، مما يشير إلى تقييم "مرتفع نوعاً ما"، في حين أن الفقرة رقم (2) التي تنص على: "توجد في المؤسسة/الشركة آلية إلكترونية تسهل معاملة المواطن"، جاءت في المرتبة الأدنى من حيث

جدول (13): المتوسط والانحراف والأهمية النسبية لفقرات بعد المسؤولية الاجتماعية:

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
1	تسهم المؤسسة/الشركة في تقديم خدمات علاجية للمواطنين في محيطها	4.620	1.790	66.0%	مرتفع نوعا ما

مرتفع نوعا ما	72.6%	1.433	5.080	تسهل المؤسسة/الشركة في دعم المشاريع التنموية التي تخدم أبناء المجتمع المحلي	2
مرتفع نوعا ما	63.3%	1.743	4.430	تراعي المؤسسة/الشركة ذوي الاحتياجات الخاصة في عملية التوظيف	3
مرتفع نوعا ما	65.3%	1.622	4.570	تتفاعل المؤسسة/الشركة مع جهات المجتمع المدني لتبني مشاريع اجتماعية خيرية	4
مرتفع نوعا ما	63.6%	1.810	4.450	تعمل المؤسسة/الشركة على مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف	5
مرتفع نوعا ما	72.9%	1.608	5.100	تقوم المؤسسة/الشركة بتحفيز موظفيها على العمل التطوعي	6
مرتفع نوعا ما	67.3%	1.313	4.713	بعد المسؤولية الاجتماعية	

فقد بلغ متوسطها (4.430) وانحرافها المعياري (1.743)، مما يعكس تقييم "مرتفع نوعاً ما". أما المتوسط الكلي لبعدها الاجتماعية فقد بلغ (4.713) والانحراف المعياري (1.313)، مما يشير إلى تقدير عام "مرتفع نوعاً ما" لهذا البعد. المتغيرات الكلية للدراسة وأبعادها: المتغير المستقل: اليقظة الاستراتيجية:

يتضح من الجدول (13) أن الفقرة رقم (6) التي تنص على: "تقوم المؤسسة/الشركة بتحفيز موظفيها على العمل التطوعي"، جاءت في المرتبة الأعلى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها، فقد بلغ متوسطها (5.100) وانحرافها المعياري (1.608)، مما يشير إلى تقييم "مرتفع نوعاً ما"، في حين أن الفقرة رقم (3) التي تنص على: "تراعي المؤسسة/الشركة ذوي الاحتياجات الخاصة في عملية التوظيف"، جاءت في المرتبة الأدنى من حيث موافقة عينة الدراسة عليها،

جدول (14): المتوسط والانحراف والأهمية النسبية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية:

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
اليقظة التكنولوجية	5.281	1.046	75.4%	مرتفع
اليقظة التنافسية	5.384	1.123	76.9%	مرتفع
اليقظة التجارية	5.441	1.190	77.7%	مرتفع
اليقظة البيئية	5.468	1.010	78.1%	مرتفع
اليقظة الاستراتيجية	5.393	0.970	77.0%	مرتفع

في القطاع الزراعي اليمني، فقد قيم الأداء بناءً على أربعة أبعاد رئيسية: اليقظة التكنولوجية، اليقظة

يتضح من الجدول (14) أن هناك مستويات مرتفعة من اليقظة الاستراتيجية لدى المؤسسات الاستثمارية

هذا إلى أن المؤسسات تهتم بمراقبة الاتجاهات التجارية والفرص الاستثمارية بما يعزز من تنافسيتها في السوق.

وكانت اليقظة البيئية الأكثر بروزاً بين الأبعاد الأربعة، فقد حققت متوسطاً بلغ 5.468 وانحرافاً معيارياً 1.010، وأهمية نسبية وصلت إلى 78.1%.

وهذه النتائج تؤكد أن المؤسسات تولي اهتماماً خاصاً بالتغيرات البيئية وتأثيرها على استدامة أعمالها، وهو أمر ضروري لا سيما في القطاع الزراعي الذي يتأثر بشدة بالعوامل البيئية.

وعند النظر إلى الأداء الإجمالي لليقظة الاستراتيجية، يتضح أن المتوسط العام بلغ 5.393 والانحراف المعياري 0.970 والأهمية النسبية 77.0%، وهذا يعكس الوعي العالي للمؤسسات بأهمية اليقظة الاستراتيجية بجميع أبعادها في تحقيق أهدافها المؤسسية وضمان استمرارية أعمالها في بيئة تنافسية متغيرة.

المتغير التابع: الأداء المؤسسي:

جدول (15): المتوسط والانحراف والأهمية النسبية لأبعاد الأداء المؤسسي:

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير اللفظي
البعد المالي	5.065	1.196	72.4%	مرتفع نوعاً ما
بعد التعلم والنمو	5.026	1.154	71.8%	مرتفع نوعاً ما
بعد العملاء	5.274	1.166	75.3%	مرتفع
بعد العمليات الداخلية	5.028	1.180	71.8%	مرتفع نوعاً ما
بعد المسؤولية الاجتماعية	4.713	1.313	67.3%	مرتفع نوعاً ما
الأداء المؤسسي	5.021	1.033	71.7%	مرتفع نوعاً ما

يميل إلى الارتفاع مع تفاوت بين الأبعاد المختلفة، وقد قيس الأداء المؤسسي بناءً على خمسة أبعاد رئيسية هي: البعد المالي، وبعد التعلم والنمو، وبعد

التنافسية، اليقظة التجارية، واليقظة البيئية، وقد أظهرت البيانات أن جميع هذه الأبعاد تحقق تقديراً لفظياً مرتفعاً مع تفاوت طفيف في الأهمية النسبية ومستويات المتوسط.

أما فيما يتعلق باليقظة التكنولوجية، فقد بلغ المتوسط 5.281 والانحراف المعياري 1.046، مما يعكس أهمية التكنولوجيا في دعم الأداء المؤسسي، ومع أن الأهمية النسبية بلغت 75.4%، وهي قيمة مرتفعة، تعد الأقل بين الأبعاد الأربعة، مما يشير إلى أن هناك مجالاً لتعزيز قدرة المؤسسات على مواكبة التطورات التكنولوجية.

وأما اليقظة التنافسية، فقد حققت متوسطاً قدره 5.384 وانحرافاً معيارياً 1.123، مع أهمية نسبية بلغت 76.9%، ويبرز هذا المؤشر إدراك المؤسسات لأهمية مراقبة وتحليل المنافسين، وهو عنصر أساسي لضمان البقاء والتكيف مع ظروف السوق المتغيرة.

وبالنسبة إلى اليقظة التجارية، كان مستوى النتائج مرتفعاً أيضاً، فقد بلغ المتوسط 5.441 والانحراف المعياري 1.190، مع أهمية نسبية 77.7%، ويشير

يعرض الجدول (15) النتائج المتعلقة بمستويات الأداء المؤسسي في المؤسسات الاستثمارية في القطاع الزراعي اليمني التي تشير إلى أداء متوسط

تحسين الكفاءة التشغيلية بشكل أكبر لتحقيق نتائج أفضل.

وفيما يتعلق ببعد المسؤولية الاجتماعية، ف سجل أدنى مستوى بين الأبعاد الخمسة، فقد بلغ متوسطه 4.713 وانحرافه المعياري 1.313 وأهميته النسبية 67.3%، وعلى الرغم من أن التقدير "مرتفع نوعاً ما"، تُظهر هذه النتيجة أن المؤسسات بحاجة إلى تكثيف جهودها لتعزيز مسؤوليتها الاجتماعية، لا سيما في ظل التحديات البيئية والاقتصادية التي تواجه القطاع الزراعي.

وعلى المستوى الإجمالي، بلغ متوسط الأداء المؤسسي العام 5.021 والانحراف المعياري 1.033 والأهمية النسبية 71.7%، مع تقدير "مرتفع نوعاً ما"، وتعكس هذه النتيجة أداءً جيداً نسبياً، لكنه يبرز الحاجة إلى تحسينات استراتيجية لضمان تحقيق نتائج أكثر تميزاً واستدامة.

اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار الفرضية الرئيسية:

تشير الفرضية الرئيسية إلى أن هناك أثراً دالاً إحصائياً لليقظة الاستراتيجية في الأداء المؤسسي في مؤسسات القطاع الزراعي اليمني عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$.

العملاء، وبعد العمليات الداخلية، وبعد المسؤولية الاجتماعية.

فبالنسبة إلى البعد المالي، فقد سجل متوسطاً قدره 5.065 وانحرافاً معيارياً 1.196 وأهمية نسبية 72.4%، مما يعكس مستوى "مرتفع نوعاً ما"، وهذا يشير إلى أن هناك أداءً مالياً مستقرًا، لكنه لا يزال بحاجة إلى تحسينات لتلبية تطلعات المؤسسات الاستثمارية وتعزيز استدامتها المالية.

أما بعد التعلم والنمو، فقد أظهر متوسطاً قدره 5.026 وانحرافاً معيارياً 1.154 وأهمية نسبية 71.8%، وعلى الرغم من أن التقدير "مرتفع نوعاً ما"، فهو يعكس أن المؤسسات بحاجة إلى الاستثمار بشكل أكبر في تطوير كوادرها البشرية وبناء قدراتها التنظيمية لضمان تحسين أدائها على المدى البعيد.

وأما بعد العملاء، فحقق أداءً متميزاً مقارنة بالأبعاد الأخرى، فقد بلغ المتوسط 5.274 والانحراف المعياري 1.166 والأهمية النسبية 75.3%، مع تقدير "مرتفع"، وتعكس هذه النتيجة اهتمام المؤسسات بتحقيق رضا العملاء وتلبية احتياجاتهم، مما يسهم في تعزيز ولائهم ودعم تنافسية المؤسسة.

وأما بعد العمليات الداخلية، فقد بلغ متوسطه 5.028 وانحرافه المعياري 1.180 وأهميته النسبية 71.8%، مع تقدير "مرتفع نوعاً ما"، وهذا يشير إلى أداء جيد في إدارة العمليات الداخلية، إلا أن هناك حاجة إلى

جدول (16): اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة:

ملخص النموذج		التباين		معاملات الانحدار		
معامل الارتباط	معامل التحديد	F	الدلالة	معامل الانحدار بيتا	T	الدلالة
.732	.536	210.519	<.001b	0.780	14.509	<.001

المتغير المستقل: اليقظة الاستراتيجية

المتغير التابع: الأداء المؤسسي

0.780، كما أن معامل الانحدار المعياري Beta بلغ 0.732، مما يشير إلى تأثير قوي ومباشر لليقظة الاستراتيجية في الأداء المؤسسي، إضافة إلى ذلك، بلغت قيمة t مقدار 14.509، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.001، مما يعزز موثوقية العلاقة بين المتغيرين.

اختبار الفرضيات الفرعية:

1. يوجد أثر دال إحصائياً لليقظة التكنولوجية في الأداء المؤسسي للمؤسسات الاستثمارية في القطاع الزراعي اليمني عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$.

2. يوجد أثر دال إحصائياً لليقظة التنافسية في الأداء المؤسسي للمؤسسات الاستثمارية في القطاع الزراعي اليمني عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$.

3. يوجد أثر دال إحصائياً لليقظة التجارية في الأداء المؤسسي للمؤسسات الاستثمارية في القطاع الزراعي اليمني عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$.

4. يوجد أثر دال إحصائياً لليقظة البيئية في الأداء المؤسسي للمؤسسات الاستثمارية في القطاع الزراعي اليمني عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$.

يتضح من الجدول (16) أن هناك علاقة قوية بين اليقظة الاستراتيجية كمتغير مستقل والأداء المؤسسي كمتغير تابع، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.732، مما يعكس ترابطاً قوياً بين المتغيرين.

كما يتضح من الجدول (16) أن نسبة التباين المفسرة بلغت 53.6%، مما يعني أن 53.6% من التغيرات في الأداء المؤسسي يمكن تفسيرها بواسطة اليقظة الاستراتيجية، فعند ضبط النموذج كانت قيمة التباين المفسرة المعدلة 53.4%، مما يشير إلى موثوقية النتائج الإحصائية.

دلالة النموذج الإحصائي:

تبين من خلال تحليل جدول ANOVA أن النموذج الإحصائي دال إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.001، فقد بلغت قيمة F مقدار 210.519. وهذا يدل على أن اليقظة الاستراتيجية تسهم بشكل ملحوظ في تفسير التباين في الأداء المؤسسي، مما يعكس أهمية هذا المتغير في تحسين الأداء.

وعند تحليل معاملات الانحدار، وُجد أن معامل الانحدار غير المعياري بلغ 0.780، مما يعني أنه مع كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في اليقظة الاستراتيجية، يتوقع أن يرتفع الأداء المؤسسي بمقدار

جدول (17): اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة:

معاملات الانحدار			تباين الانحدار		ملخص النموذج		
الدالة	t	معامل الانحدار	الدالة	F	معامل التحديد المصحح	معامل التحديد	معامل الارتباط
0.016	2.442	0.197	<0.001	55.475	0.544	0.554	0.744 ^a
0.684	0.408	0.035					
0.007	2.725	0.216					
<0.001	4.394	0.354					

المتغير التابع: الأداء المؤسسي

وجاءت اليقظة التجارية في المرتبة الثانية من حيث التأثير على الأداء المؤسسي، فقد بلغ معامل الانحدار غير المعياري لها 0.216، وبلغت قيمة (t) 2.725، وكانت هذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.007، ويشير ذلك إلى أن الشركات التي تهتم بمواكبة التطورات في الأسواق التجارية تحقق أداءً مؤسسياً أعلى، مما يعكس أهمية الاستجابة للتغيرات في الأسواق التجارية وأثرها المباشر على كفاءة الأداء المؤسسي.

وأظهرت النتائج أيضاً تأثيراً إيجابياً لبعد اليقظة التكنولوجية على الأداء المؤسسي، فقد بلغ معامل الانحدار غير المعياري لها 0.197، وبلغت قيمة (t) 2.442، وكانت هذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.016، ويشير هذا إلى أن الاستجابة للتطورات التكنولوجية تلعب دوراً مهماً في تحسين الأداء المؤسسي، لا سيما في بيئات العمل التي تعتمد على الابتكار والتطور التكنولوجي المستمر.

وعلى الرغم من أن اليقظة التنافسية أحد الأبعاد في النموذج، كان تأثيرها على الأداء المؤسسي ضعيفاً نسبياً، فقد بلغ معامل الانحدار غير المعياري لها 0.035، وبلغت قيمة (t) 0.408، وكانت الدلالة الإحصائية 0.684، مما يعني أن هذه العلاقة لم تكن دالة إحصائياً، ويمكن تفسير ذلك بأن اليقظة التنافسية قد لا تكون العامل الأكثر أهمية في تحسين الأداء المؤسسي في هذا السياق، وربما يعود ذلك إلى أن السوق المحلي لا تتسم بمنافسة شديدة أو أن المؤسسات لا تولي اهتماماً كافياً للتعامل مع المنافسة بشكل استراتيجي.

وبناءً على النتائج السابقة، يمكن استنتاج أن اليقظة البيئية تمثل العامل الأكثر تأثيراً في تحسين الأداء

يتضح من خلال تحليل نتائج النموذج لاختبار الفرضيات الفرعية للدراسة كما جاء في الجدول (17)، أن معامل التحديد للنموذج بلغ 0.554، مما يعني أن 55.4% من التباين في الأداء المؤسسي يمكن تفسيره بواسطة المتغيرات المستقلة (اليقظة التكنولوجية، والتنافسية، والتجارية، والبيئية)، كما أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.744، مما يشير إلى أن هناك ارتباطاً قوياً بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية والأداء المؤسسي، وهذا الارتباط يعكس أهمية الأبعاد التي تضمنت في النموذج في تفسير الأداء المؤسسي، كما أظهرت النتائج تقارباً بين معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح مما يشير إلى دقة النموذج.

ويتضح من خلال تحليل التباين في الانحدار ANOVA أن النموذج ككل ذو دلالة إحصائية قوية، فقد بلغت قيمة F في جدول ANOVA 55.475، مما يعكس قوة التفسير للنموذج، ويعكس هذا الرقم فاعلية المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في الأداء المؤسسي، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.001، مما يعني أن النموذج يحقق فائدة كبيرة في التنبؤ بالأداء المؤسسي بناءً على المتغيرات المدروسة.

كما أظهرت النتائج أن اليقظة البيئية كانت العامل الأكثر تأثيراً في النموذج، فقد بلغ معامل الانحدار غير المعياري لها 0.354، وبلغت قيمة (t) 4.394، مما يشير إلى أن اليقظة البيئية تسهم إسهاماً كبيراً في تحسين الأداء المؤسسي، وكانت هذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.001، ويمكن تفسير هذا التأثير الكبير بأن الشركات والمؤسسات التي تكون أكثر وعياً بتأثيراتها البيئية تميل إلى تحسين أدائها المؤسسي بوجه عام.

المجال، مما يشير إلى ضرورة تحسينات استراتيجية شاملة لضمان تحقيق نتائج أكثر تميزاً واستدامة في المستقبل.

الاستنتاجات المتعلقة بفرضيات الدراسة:

1. تدعم النتائج فرضية تأثير اليقظة الاستراتيجية على الأداء المؤسسي، مما يبرز أهمية تعزيز ممارسات اليقظة الاستراتيجية كوسيلة فعالة لتحسين الأداء، إضافة إلى ذلك تشير النتائج إلى أن هناك تأثيراً إيجابياً لليقظة التكنولوجية؛ إذ يلعب التكيف مع التطورات التكنولوجية الحديثة دوراً حاسماً في تعزيز الأداء، مما يوضح أهمية الابتكار والقدرة على الاستجابة السريعة للتغيرات.
2. على الرغم من إدراج اليقظة التنافسية كعامل مهم، أظهرت النتائج عدم وجود تأثير دال لها على الأداء المؤسسي، مما يعكس ضعف المنافسة في السوق المحلي، وفي المقابل، تبرز اليقظة التجارية كعامل حيوي؛ إذ تسهم متابعة التطورات في الأسواق التجارية في تحسين الأداء المؤسسي، مما يبرز ضرورة استجابة المؤسسات السريعة للتغيرات التجارية.
2. تُعتبر اليقظة البيئية العامل الأكثر تأثيراً في تحسين الأداء المؤسسي؛ إذ تسهم المؤسسات التي تكون أكثر وعياً بتأثيراتها البيئية في تحقيق نتائج أفضل.
3. يمثل معامل التحديد 0.554 دليلاً قوياً على قدرة النموذج في تفسير التباين في الأداء المؤسسي، مما يعكس أهمية الأبعاد المدروسة ويشير إلى ضرورة تعزيز استراتيجيات اليقظة التنافسية لتحقيق نتائج أفضل في بيئة الأعمال المتغيرة.

التوصيات:

استناداً إلى التحليلات والنتائج المستخلصة من الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي

المؤسسي في هذا النموذج، تليها اليقظة التجارية واليقظة التكنولوجية، ومن جهة أخرى، لا يبدو أن اليقظة التنافسية تؤثر تأثيراً كبيراً على الأداء المؤسسي طبقاً لهذه النتائج.

الاستنتاجات المتعلقة بمتغيرات الدراسة:

1. تتمتع المؤسسات الاستثمارية في القطاع الزراعي اليمني بمستويات مرتفعة من اليقظة الاستراتيجية، مع تفاوت في الأداء بين الأبعاد الأربعة، فقد حققت اليقظة البيئية المركز الأول في حين كانت اليقظة التكنولوجية الأقل.
2. تشير النتائج إلى ضرورة تعزيز اليقظة التكنولوجية لمواكبة التقدم، إضافة إلى أهمية رصد نشاطات المنافسين والتركيز على الاتجاهات التجارية لتعزيز القدرة التنافسية.
3. تعكس اليقظة البيئية إدراك المؤسسات لتأثير التغيرات البيئية على استدامتها، مما يستدعي تطوير استراتيجيات لتحسين الأداء وزيادة الفعالية في بيئة مليئة بالتحديات.
4. يتسم الأداء المؤسسي في المؤسسات الاستثمارية بالقطاع الزراعي اليمني بمستوى "مرتفع نوعاً ما"، مما يدل على أن هناك قاعدة قوية مع فرص للتحسين، ويتطلب تعزيز الاستراتيجيات المالية تحقيق الاستدامة المرجوة.
5. تشير الحاجة إلى استثمارات إضافية في تطوير الكوادر البشرية إلى أهمية التعلم والنمو، كما يبرز نجاح المؤسسات في تحقيق رضا العملاء وتعزيز ولائهم كعنصر حيوي لدعم التنافسية.
6. على الرغم من فعالية الإدارة، هناك حاجة إلى تحسين الكفاءة التشغيلية، ويتطلب تعزيز المسؤولية الاجتماعية تكثيف الجهود في هذا

والفرص المحتملة، مما سيسهم في تعزيز التعاون وزيادة كفاءة اتخاذ القرارات الاستراتيجية، في بيئة عمل أكثر ديناميكية وفاعلية.

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع والمصادر العربية:

- [1] أبو جربوع، يوسف علي عيسى، (2022)، أثر اليقظة الاستراتيجية في تعزيز التميز المؤسسي (دراسة حالة جامعة غزة، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (76)، ص: 76-92.
- [2] أبو ماضي، كامل احمد إبراهيم، (2015)، قياس أداء مؤسسات القطاع العام في قطاع غزة باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، أطروحة دكتوراه، كلية إدارة الأعمال، جامعة الجنان، لبنان.
- [3] الأسد، خالد عبد الله محمد، والمحمودي، فضل محمد، (2024)، أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الأداء المؤسسي للبنوك التجارية اليمنية العاملة بأمانة العاصمة، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، المجلد 1، العدد 2، ص: 680 - 711، كلية التجارة والاقتصاد، جامعة صنعاء، اليمن.
- [4] بريكي، جميلة، وزوكة، فتيحة، (2019)، أثر اليقظة الاستراتيجية في بناء الميزة التنافسية المستدامة، دراسة حالة: مؤسسة موبيليس لوكالتي أدرار - تمنراست، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار.
- [5] البشاري، مصطفى نجم، وعبد الله، أنور أحمد قاسم، (2021)، أثر أسلوب بطاقة الأداء المتوازن في تحسين أداء شركات الاتصالات اليمنية، دراسة ميدانية، مجلة الآداب، العدد 20، ص: 601 - 640.
- [6] بلبل، رياض، ودباح، حسين، (2022)، أثر تطبيق آلية اليقظة الاستراتيجية على تحسين الأداء المؤسسي في المؤسسة الاقتصادية للخدمات التكوينية والاستشارية (ISGA) - عنابة، مجلة الاقتصاد الصناعي (خزرتك)، المجلد 12، العدد 2، ص: 436-461.

تهدف إلى تعزيز الأداء المؤسسي في المؤسسات الاستثمارية بالقطاع الزراعي اليمني، وتتمثل في التوصيات الآتية:

1. على المؤسسات الاستثمارية في القطاع الزراعي اليمني تعزيز ممارسات اليقظة الاستراتيجية، من خلال تطوير استراتيجيات واضحة تركز على استشراف التغيرات البيئية والفرص المحتملة التي قد تطرأ.
2. على هذه المؤسسات تعزيز اليقظة التنافسية من خلال إنشاء نظام شامل لجمع وتحليل المعلومات، والتركيز على الابتكار التكنولوجي، وتطوير علاقات قوية مع العملاء والشركاء، وهذا النهج يمكنها من التكيف بفاعلية مع التغيرات السريعة والمفاجئة في السوق.
3. على المؤسسات الزراعية عينة الدراسة تحسين استراتيجيات خدمة العملاء لضمان تحقيق رضا العملاء وولائهم، ويتطلب ذلك تحسين قنوات التواصل وتقديم خدمات مخصصة تلبي احتياجاتهم، فضلاً عن تحليل ردود الفعل دورياً لضمان التحسين المستمر.
4. ضرورة إنشاء نظام دوري لتقييم الأداء، يركز على قياس تأثير أبعاد اليقظة الاستراتيجية في الأداء المؤسسي ويساعد في تحديد المجالات التي تتطلب التحسين والتطوير.
5. ضرورة تطوير قدرات الموظفين من خلال تنفيذ برامج تدريبية متخصصة في مجالات اليقظة الاستراتيجية والتحليل والتخطيط الاستراتيجي، مما يسهم في تعزيز الأداء على المدى الطويل.
6. ضرورة تحسين قنوات التواصل الداخلي بين الفرق المختلفة، لتعزيز تبادل المعلومات حول التطورات

- [7] بن أحمد، سعدية، (2017)، أثر التكامل بين بطاقة الأداء المتوازن المستدام والمقارنة المرجعية على أداء المؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجليلي اليايس سيدي بلعباس.
- [8] بو عقل، سفيان، (2019)، دور اليقظة الاستراتيجية في الرفع من أداء المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - مستغانم، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس.
- [9] بوزيان، وهيبه، (2021)، دور اليقظة الاستراتيجية في توجه المؤسسات الاقتصادية نحو ترقية صادراتها، دراسة تطبيقية على عدد من المؤسسات المصدرة بولاية جيجل، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 5، العدد 1، ص: 261 - 277.
- [10] تقرير مسارات نظم الغذاء للأمم المتحدة، (2022)، نحو نظم غذائية مستدامة، صادر عن سكرتارية برنامج توسيع نطاق التغذية (SUN-Yemen) بالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي في اليمن.
- [11] الجبوري، عدنان عزيز جيا، (2019)، الدور الوسيط للقيم التنظيمية في العلاقة بين عملية اتخاذ القرار والأداء المؤسسي، دراسة ميدانية لعينة من الجامعات الحكومية في محافظة بغداد، العراق، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان.
- [12] الجمل، سمير سليمان، (2020)، اليقظة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الأكاديميين فيها، دفاثر البحوث العلمية، المجلد 8، العدد 2، ص: 1-33.
- [13] الحمداني، صبا نوري عطا الله، (2018)، الدور الوسيط للقرارات الإبداعية في العلاقة بين مهارات التفكير الاستراتيجي والأداء المؤسسي، دراسة على عينة من المؤسسات الحكومية العراقية، أطروحة، دكتوراه كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- [14] حيولة، إيمان، وعباد، زينة، (2017)، اليقظة الاستراتيجية والنكاه الاقتصادي/ المعطيات الكبيرة، الملتقى العلمي الدولي التحول الرقمي للمؤسسات والنماذج التنبئية على المعطيات الكبيرة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ص: 1-17.
- [15] داود، فضيلة سلمان، (2019)، الإدارة الاستراتيجية مفاهيم أساسية وممارسات تطبيقية، ط1، دار السيسان، بغداد، العراق.
- [16] الداوي، الشيخ، (2010)، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، العدد 7، ص: 217 - 227.
- [17] دحمان، بهجة، وحوشين، كمال، (2021)، دور الإدارة الاستراتيجية في تفعيل الأداء المؤسسي دراسة حالة المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء - بومرداس، مجلة معارف، المجلد 16، العدد 2، ص: 347-368.
- [18] درة، عبدالباري إبراهيم، وجرادات، ناصر محمد سعود، (2014)، الأساسيات في الإدارة الاستراتيجية منحنى نظري تطبيقي، ط1، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- [19] دياب، غادة عبد المنعم عبد الحميد، (2021)، أثر أبعاد الجداريات الوظيفية على الأداء المؤسسي دراسة تطبيقية على شركات إنتاج الدواء، مجلة البحوث التجارية، المجلد 43، العدد 3، ص: 252 - 277.
- [20] السماوي، عبد الرحمن ناجي، والياغي، عبد الكريم قاسم، (2024)، أثر اليقظة الاستراتيجية في جودة الخدمات الصحية: دراسة ميدانية في عينة من المستشفيات الخاصة بأمانة العاصمة، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، المجلد 3، العدد 1، ص: 459-496.
- [21] السنوي، عدنان، والساني، علي عبد الله، وياسين، هيفاء مسعد، (2020)، تشخيص واقع اليمن الغذائي وقياس الفجوة الغذائية في الجمهورية اليمنية للفترة 1990-2019، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر، المجلد 58، العدد 4، ص: 1099 - 1108.
- [22] السوداني، علي موات صيهود، وشونة، حسام حمدان، (2017)، تأثير التوجه الاستراتيجي في أداء المصارف

- [31] العاني، أريج سعيد خليل، (2019)، اليقظة الاستراتيجية وتأثيرها في جودة القرارات الإدارية، دراسة استطلاعية في مجلس القضاء الأعلى العراقي، الدائرة المالية والإدارية، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، المجلد 11، العدد 2، ص: 1-16.
- [32] غالم، كمال، وبن خليف، طارق، (2021)، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج بطاقة الأداء المتوازن، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، العدد 01، ص: 380 - 392.
- [33] الكساسبة، وصفي عبد الكريم، (2011)، تحسين فعالية الأداء المؤسسي من خلال تكنولوجيا المعلومات، ط 1، دار اليازوري، عمان.
- [34] لغويل، سميرة، وزمالي، نوال، (2016)، المسؤولية الاجتماعية: المفهوم، الأبعاد، المعايير، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، ص: 301 - 308.
- [35] المبيضين، سيف محمد ذيب، والخرابشة، فارس أرشيد، والقضاة، ليث أكرم، (2016)، أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على تعظيم الربحية في شركات الاتصالات الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 12، العدد 4، ص: 841، 875.
- [36] محمد، قادري، (2020)، إشكالية تبني اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة الصناعية الجزائرية، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المجلد 2، العدد 1، ص: 44-463.
- [37] محمد، هدى محمد عبد العال، (2021)، عوامل اليقظة الاستراتيجية الداعمة في جودة بيئة العمل الابتكارية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 2، العدد 2، ص: 1309-1364.
- [38] محمد، ياسر محمود حسين، (2021)، الدور الوسيط للبيئة التنظيمية في العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء المؤسسي بالتطبيق على شركات التأمين السودانية في الفترة من 2013 إلى 2020، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.
- العراقية الأهلية/مدخل مقارن، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 101، المجلد 23، ص: 149-177.
- [23] سويد، راضية، وزغدي، فوزية، (2018)، دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة أطاك بليس بالوادي، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر.
- [24] شمو، هشام أبو القاسم، (2021)، الدور الوسيط للهيكल التنظيمي في العلاقة بين التوجه الاستراتيجي والأداء المؤسسي، دراسة ميدانية على شركات الطيران السودانية، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين.
- [25] شوشان، سهام، (2018)، أثر تسيير الكفاءات البشرية على الأداء المؤسسي (دراسة حالة شركة الإسمنت عين التوتة - باتنة)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة.
- [26] شين، نوال، (2017)، تأثير الاتجاه الاستراتيجي على أداء منظمات الأعمال، دراسة حالة: شركة نפטال لتوزيع وتسويق المنتجات البترولية الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر.
- [27] صقور، مجد، (2021)، الإدارة الاستراتيجية: مفاهيم وأساسيات، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
- [28] صلاح الدين، نسرین صالح محمد، (2020)، ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 44، ص: 177-260.
- [29] صويص، محمد إبراهيم، والقبح، إيهاب سمير، (2021)، دور القيادة الاستراتيجية في تعزيز الأداء المؤسسي في البنوك التجارية في الضفة الغربية، المجلة العربية للإدارة، المجلد 41، العدد 4، ص: 87-106.
- [30] الظفري، محمد علي حسين، والأشول، محمد عبد الله، (2024)، تأثير اليقظة الاستراتيجية على التميز المؤسسي في قطاع الاتصالات اليمنية، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، المجلد 2، العدد، ص: 709-730.

لمؤسسة الاتصالات موبيليس بتلمسان، المجلد 9، العدد 1، ص: 404-422.

[47] النجار، محمد فايز، والشوابكة، خالد محمود، (2020)، اليقظة الاستراتيجية وأثرها في إدارة المشاريع في شركات الاتصالات الأردنية، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، المجلد 8، العدد 3، ص: 503 - 520.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Abdelraheem, A, A, E. & Hussien, A, M. (2022), The Effect of Application of Non-Financial Dimensions of Balanced Scorecard on Performance Evaluation an Empirical Study from Saudi Arabia, Journal of Asian Finance, Economics and Business Vol 9 No 4, Pg. 63-72, doi: 10.13106/jafeb.2022.vol9.no4.0063.
- [2] David, F. (2001), Strategic management: Concepts & cases (8th ed.). Prentice-Hall, Inc. p. 308.
- [3] Dawood, F. S. & Obeed, H. A. (2021), The quality of Institutional performance according to the entrepreneurial management Applied research in the Municipality of Baghdad Journal of Contemporary Issues in Business and Government Vol. 27, No. 2, pg. 6709-6730.
- [4] Dawood, F. S., & Abbas, A. F. (2018), The role of strategic vigilance in the operational performance of the banking sector: Field research in a sample of private banks. European Journal of Business and Management, Vol. 10, No.21, P, 1-18.
- [5] Guo, H. Wang, Ch. Su, Z. & Wang, D. (2019), Technology Push or Market Pull? Strategic Orientation in Business Model Design and Digital Start-up Performance, Product Development & Management Association, J PROD INNOV MANAG, P. 1-21.
- [6] Jalod, K. M., Hasan, A. J., & HussaIn. A. N. (2021), Strategic Vigilance and its Role in Entrepreneurial Performance: An Analytical Study of the Views of a Sample of Managers in the Ur Company in Nasiriyah, Iraq, Multicultural Education, Volume 7, Issue 1, pg. 92-103.
- [7] Karima, Kasmī & Zohra, Djalab, (2021), The Impact of Strategic Vigilance on E-management in the National Railway Transport Company (SNTF), Journal of Information Technology Management, Vol.13, No.2, pg. 201-230.
- [8] Shibru, S., Bibiso, M., & Ousman, K., (2017), Assessment of Factor Affecting Institutional Performance: The Case of Wolaita Sodo University, Journal of Education and Practice, 8(7), 60-66.
- [9] Sintayehu, Shibru; Mesfin, Bibiso, & Kedir, Ousman, (2017), Assessment of Factor Affecting Institutional Performance: The Case of Wolaita Sodo University, Journal of Education and Practice, v8 n7, pg. 60-66.
- [10] Turki, A., & Mohamed, S. M., (2023), The Impact of strategic vigilance on the performance of

[39] مصطفى، منى سامي، (2022)، تأثير اليقظة الاستراتيجية على السمعة التنظيمية: الدور الوسيط للأداء المؤسسي بالتطبيق على العاملين بمستشفيات جامعة المنصورة، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 23، العدد 3، ص: 483 - 543.

[40] مصلح، حيدر محمد، وخزعل، مروة خالد، ولايخ، خالد أسود، (2019)، اليقظة الاستراتيجية وعلاقتها بالأداء المؤسسي في منتديات الشباب والرياضة للمنطقتين الوسطى والجنوبية بالعراق، مجلة علوم الرياضة، المجلد 13، العدد 46، ص: 131-153.

[41] المطري، دنيا عبد الله محمد، (2018)، العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي والأداء المؤسسي في الجامعات الأهلية بالجمهورية اليمنية، دراسة ميدانية على عينة من الجامعات الأهلية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإدارية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية.

[42] المنزوع، زايد علي عبد الخالق، والريحي، شيماء أحمد، وعبادي، خالد، (2023)، أثر اليقظة الاستراتيجية في الأداء التسويقي لشركات الأدوية اليمنية دراسة ميدانية على شركات الأدوية، مجلة جامعة حضرموت للعلوم الإنسانية، المجلد 20، العدد 1، ص: 113 - 132.

[43] المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ورشة عمل تقييم الأداء المؤسسي والخطط الاستراتيجية، 12-18 أبريل 2009، إسطنبول، الجمهورية التركية.

[44] المواضية، يوسف، والجعفرية، عامر، (2021)، أثر جودة حياة العمل على الأداء المؤسسي، دراسة تطبيقية على المستشفيات الخاصة العاملة في محافظة الزرقاء، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، الملحق 3، المجلد 7، ص: 169 - 303.

[45] الميمنة، أيوب قايد ناجي، والقطيبي، محمد محمد، (2024)، دور القيادة الاستراتيجية في تحسين الأداء المؤسسي، دراسة ميدانية في البنوك اليمنية بالعاصمة صنعاء، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، المجلد 1، العدد 2، ص: 587 - 616.

[46] نبوية، عيسى، (2023)، اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحسين الأداء الاستراتيجي للمؤسسة، دراسة حالة

employees in Iraqi universities: A field study on students of the Administrative Technology College at the Middle Euphrates University, Journal of Namibian Studies, 33(S3), P. 248-26.

- [11] Zeithal, V. & Other, (2006), Service Marketing, Integrating Customer Focus Across the Firm, 4th Ed, McGraw Hill/Irwin, New York, p 154.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- [1] <https://www.saba.ye/ar/news3201187.htm>.